

الأصول في النحو

الضربُ الأولُ : وهو ما كانَ (على) فَعَلَّ يَفْعَلُ فإنَّ موضعَ الفعلِ مَفْعَلٌ مثلُ يَفْعَلُ : .

وذلكَ مَجْلِسٌ وَمَحْبِسٌ والمصدرُ مَفْعَلٌ وذلكَ قولُهُم : إنَّ في ألفِ درهمٍ لمَضْرِباً أَيْ : لِمَضْرِباً وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : (أَيْنَ الْمَفْرُوءُ) (الْمَفْرُوءُ) والمكانُ (الْمَفْرُوءُ) والمدييتُ : المَكَانُ والمَعَاشُ المصدرُ .
وقَد جاءَ مَفْعَلٌ يرادُ بِهِ (الحينُ) جَعَلُوا الزَّمانَ كالمكانِ وذلكَ قولُهُم : أَتَتِ الناقةُ على مَضْرِبِها وَأَتَتْ على مَنَتِها تريدُ الحينَ ورُبُّما بنوا المصدرَ على المَفْعَلِ قالَ جَلَّ وَعَزَّ : (إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ) وقالوا : المَحْيِضُ يريدونَ : الحايضَ .

والمَعْجَزُ يريدونَ : العَجَزَ وقالوا : المَعْجَزُ القياسُ ورُبُّما أَلْحَقُوا هاءَ التَّأنيثِ فقالوا : المَعْجَزَةُ كما قالوا : المَعْيشَةُ ويدخلونَ الهاءَ في المَوْضِعِ أَيْضاً : نحو المَزَلَّةِ أَيْ : مَوْضِعُ الزَّلَلِ وقالوا : المَعْذَرَةُ والمَعْتَبَةُ وقالوا : المَعْصِيَةُ والمَعْرُفَةُ .
الضربُ الثاني : .

ما كانَ على (يَفْعَلُ) مفتوحاً اسمُ المكانِ على مثاليه على القياسِ